اكسون موبيل الامريكية تعلق امالا كبيرة على قطر

الدوحة ـ من ديبا بابينغتون وعدي سري:

يتذكر واين هارمز المسؤول التنفيذي في شركة اكسون موبيل الذي أرسل الى قطر قبل خمس سنوات رد فعله الاول عندما علم بالمهمة اذ قال مستنكرا «أين؟».

فلم يكن أحد يعرف الكثير عن هذه الدولة الصغيرة وحذره دليل محلي للمسافرين من أنها أكثر الاماكن في الشرق الاوسط بعثا على الملل. واليوم انطلقت قطر لتصبح من بين أكبر منتجي الطاقة في العالم.

ومازالت الدولة تجاهد لاجتذاب السياح لكنها اجتذبت صيدا أكبر هو شركات النفط الكبرى.

وتضم قطر ثالث أكبر احتياطيات للغاز في العالم بعد روسيا وايران. وظهرت باعتبارها ساحة جديدة لمساعي شركات النفط الكبرى لزيادة احتياطياتها وتعويض تراجع الانتاج في مناطق اخرى.

وشركات مثل رويال داتش شل وكونوكو فيليبس وتوتال الفرنسية من بين الاسماء الكبيرة التي استثمرت في قطر لكن الشركة ذات الحصة الاكبر هي اكسون موبيل أكبر شركة نفط مساهمة في العالم.

ولا تشكل قطر فقط العمود الفقري لطموحات اكسون موبيل المتعلقة بالغاز الطبيعي، بل ستكون المحرك الرئيسي لنمو الانتاج الاجمالي في الاعوام المقبلة للشركة التي يقع مقرها في ارفينج بولاية تكساس.

وقال هارمز الذي يشرف على عمليات اكسون في قطر في حديث «هذا البلد من المرجح أن يصبح من أكبر ثلاث او اكبر خمس دول نستثمر فيها المال بحلول نهاية هذا العقد». وأضاف «امامه فرص نمو كبيرة».

واستثمرت اكسون بالفعل من خلال حصصها في مشروعين كبيرين هما قطر غاز وراس غاز مليارات الدولارات على تطوير احتياطيات الغاز الطبيعي القطرية وتحويلها لغاز طبيعي مسال عن طريق التبريد الشديد لشحنه الى أوروبا واسيا والولايات المتحدة.

وتعتزم انفاق مليارات أخرى خلال الاعوام القليلة المقبلة على مبادرات أخرى منها مجمع للبتروكيماويات ومشروع بتكلفة سبعة مليارات دولار لتطوير وقود ديزل اقل تلويثا للبيئة.

ورغم أن المشروعات القطرية تسهم بدرجة كبيرة في تشكيل مستقبل اكسون، يقول منتقدون ان نفوذها الواسع سيؤدي الى هيمنة الشركة على العديد من مناحي الحياة في البلاد.

ويمتد نفوذ اكسون الى أعماق بعيدة في الدولة التي تتسارع معدلات نموها حيث ترعى الشركة بطولات تنس وسباقات خيل وتشجع مبادرات لتطوير المجتمع.

وقال مسؤول نفطي غربي بارز طلب عدم نشر اسمه «عندما تكون بهذه القوة والنفوذ قد يكون ذلك سلاحا ذا حدين...فهو يثير بعض الاحباط لان الناس تعتقد أنك أقوى من المطلوب».

ويرفض هارمز هذه المخاوف قائلا ان اكسون سعيدة بعلاقاتها مع قطر.

وحسب اسلوب اكسون المعتاد في الابقاء على ظهور محدود لا يحمل مقر الشركة في الدوحة حتى لافتة كبيرة تحمل اسمها. وبصرف النظر عن ذلك فان نفوذ قطر على عمليات اكسون كبير بالفعل حتى قبل سنوات من بلوغ ذروة الانتاج.

وفي عام 2004 كانت قطر مصدر كل الاحتياطيات تقريبا التي عوضت بها الشركة ما انتجته في ذلك العام. وهو بيان يرقبه المحللون عن كثب كمؤشر على الافاق طويلة الاجل لشركات النفط.

وقال هارمز انه من المتوقع أن يستمر تأثير قطر الكبير على معدل استبدال احتياطيات اكسون على مدى العامين المقبلين مع بدء تشغيل خطوط انتاج جديدة من مشروع الغاز الطبيعي المسال. وأضاف «نحن في مرحلة الان في الشركة تمثل فيها قطر حصة كبيرة...في العام الماضي كانت نسبة تعويض الاحتياطيات كبيرة للغاية وسيستمر هذا الحال على الارجح لفترة لاننا ننفق الكثير من المال ونقيم العديد من المشروعات هنا».

وبحلول نهاية هذا العقد ستمثل قطر 30 بالمئة من انتاج اكسون من الغاز الطبيعي وهي نسبة كبيرة في شركة هي بالفعل أكبر شركة غير حكومية في العالم تنتج الغاز الطبيعي.

ولم تظهر قطر بهذه القوة على خريطة عمل اكسون فقط بسبب ثروتها الكبيرة من الطاقة. فيقول هارمز انها نأت بنفسها عن نظرائها من دول الشرق الاوسط مثل السعودية بالسعي بهمة للبحث عن استثمارات من شركات نفط غربية. كما انها تحظى بموقع استراتيجي وتشهد استقرارا سياسيا وتضمن الالتزام الكامل بالعقود. وأضاف «اذكر لي الدول التي تتمتع بهذه الشروط الثلاثة وستجد القائمة قصيرة للغاية».

وأهم عنصر جذب لقطر هو خلوها من المفاجآت خاصة في وقت تشعر فيه أوروبا بالقلق من نزاع على الغاز في الفترة الاخيرة بين روسيا وأوكرانيا هدد صادرات الغاز الطبيعي في المنطقة. ومع ذلك لا يمكن اعتبار اقامة أعمال في قطر أمر يخلو من المخاطرة. فأسعار الغاز الطبيعي بلغت ارتفاعات قياسية الان مع ارتفاع الطلب وتراجع العرض في أسواق رئيسية مثل الولايات المتحدة.

ويقول هارمز ان انخفاض الاسعار قد يجعل صادرات الغاز الطبيعي المسال من قطر غير مجدية اقتصاديا فتكاليف الشحن وحدها تمثل أكثر من نصف تكلفة الغاز الطبيعي المرسل للولايات المتحدة. كما أن هناك مشكلة الامن على الرغم من أن قطر حتى الان لم تتعرض لهجمات كبيرة مثل غيرها من دول الشرق الاوسط.

شل تخطط للتحالف مع شركاء سعوديين لإنشاء مجمع بتروكيماوي يكلف مليار دولار

■ الرياض ـ يو بي أي: تخطط شركة شل العالمية للدخول في تحالفات مع شركات سعودية لإقامة مجمع بتروكيماوي ضخم بالمنطقة الصناعية الجبيل 2 مناصفة وبطاقة تصل إلى مليون طن من الاثيلين وبتكلفة تقدر بنحو مليار دولار.

وقالت الشركة في بيان نشرته صحيفة)الرياض) السعودية الصادرة الجمعة إنها تراقب عن كثب أعمال الإنشاءات في الجبيل 2 والتي قطعت خطوات متقدمة جداً.

ومن المقرر استكمال بناء المرحلة الأولى من المجمع في أوائل عام 2009 على أن تنتهي أعمال المرحلة الرابعة عام 2024 وبتكلفة إجمالية تبلغ 14 مليار ريال.

وتخطط شل لأن يوازي مشروعها المنتظر في ضخامته مشاريع شل الحالية المشتركة والمتضامنة مع (سابك) في شركة صدف ومع ارامكو في مصفاة ساسرف اللتين يتجاوز حجم استثماراتهما 19مليار ريال وتعدان من انجح وابرز المشاريع الصناعية المشتركة بمنطقة الشرق الأوسط.

وتنتج المجموعة الاولى من المشاريع نحو خمسة ملايين طن من البتروكيماويات المختلفة فيما تنتج الأخرى مشتقات النفط المكررة بطاقة تزيد على 300 الف برميل يوميا.

وما يدعم خطط شل ورغبتها الكبيرة في إقامة المشروع بالجبيل 2 تدفقات الغاز الطبيعي الذي توفره شركة ارامكو السعودية والتي يؤكد مسؤولوها وفرة الإمدادات نتيجة التوسعات الكبيرة التي نفذتها في حقول الغاز، إضافة إلى الاكتشافات الجديدة والتي من شأنها دعم الصناعات البتروكيماوية وتوسعاتها دون أدنى مخاوف من نقص الإمدادات، فضلاً عن وفرة الأراضي الصناعية المطورة والتي تسعى الحكومة السعودية إلى توفيرها بالجبيل 2.

كما تخطط شل أيضاً لتوفير الغاز الطبيعي لمشاريعها المستقبلية ذاتياً من خلال مشاريعها العملاقة المتعلقة بمبادرة الغاز في التنقيب والاستكشاف والتسويق حيث ستكون الشركة قادرة على إمداد مجمعاتها البتروكيميائية بالغاز، وكذلك ستساهم في فتح عشرات الفرص الاستثمارية لها لإقامة المزيد من الصناعات المشتركة الناجحة في قطاع تكرير النفط والقائم من البتروكيماويات المختلفة.

وتمتلك شل شركة جنوب الربع الخالي بنسبة 40 % فيما تملك كل من شركتي ارامكو السعودية وتوتال الفرنسية نسبة 30 % من استثمارات الشركة.

وتبلغ مساحة امتياز شركة جنوب الربع الخالي 210 آلاف كيلو متر. وتتطلع الشركة لحفر أولى آبارها الاستكشافية منتصف عام 2006.

وسوف يكون لهذه المشاريع دور في دعم مشاريع شل البتروكيماوية من ناحية توفير الغاز اللازم فضلاً عن ان صناعة الغاز بالمملكة سوف توفر ما يقارب من 35 ألف وظيفة مباشرة من اجمالي 150 ألف وظيفة غير مباشرة

ومن المقدر أن يبلغ إجمالي الاستثمارات في كافة مشاريع الغاز نحو 75 بليون ريال كما ستوفر هذه المشروعات حوالي (12) ألف وظيفة مباشرة وعدداً أكبر من الوظائف غير المباشرة وحسب ما هو مخطط له فستبدأ هذه المشروعات في الإنتاج خلال الثلاث سنوات المقبلة.

وزير الطاقة القطري: 10 مليارات دولار استثمرت لتطوير مواردنا النفطية بالسنوات العشر الماضية

■ الدوحة ـ يو بي أي: أعلن عبدالله بن حمد العطية، النائب الثانى لرئيس الوزراء وزيرالطاقة القطري ,الجمعة ان الاستثمارات المالية في مجال انتاج النفط القطري بلغت حوالي عشرة مليارات دولار خلال السنوات العشر الماضية.

وكان العطية يتحدث خلال الاحتفال بمناسبة إنجاز محطة (بي اس 1كي) النفطية البحرية الجديدة الواقعة في حقل العد الشرقي القطري الذي تستثمره كل من قطر للبترول وشركة اوكسيدنتال الامريكية.

وقال العطية في مؤتمر صحافي ان تكلفة المحطة الجديدة تصل الى اكثر من 200 مليون دولار امريكى وان اجمالي ما تم انفاقه لتطوير الانتاج النفطي لهذا الحقل منذ عام 1994 يقدر بحوالي 700 مليون دولار.

وقال ان تطوير المحطة سوف يرفع الطاقة الانتاجية القطرية الى اكثر من مليون برميل يوميا مستقبلا وهذا ما لم يكن متوقعا من قبل.

وحول المناطق البحرية النفطية قال العطية هناك حقل الشاهين الذي تعمل فيه شركة ميرسك الدنماركية, وحقل العد الشرقي الذى تعمل فيه شركة اوكسيدنتال الامريكية، وحقل الخليج الذى تعمل فيه شركة توتال الفرنسية وشركة اناداركو الامريكية فى المنطقة رقم 11، وغيرها بينما تعمل قطرللبترول لانتاج النفط البحري في حقلين هما ميدان محزم وابوالحنين اضافة الى حقل دخان البري.

واضاف انه الى جانب هذه الشركات المنتجة هناك عدد من الشركات الاخرى التي بدأت العمل والانتاج عن قريب مثل الشركة اليابانية وونترشل وشركة هندية وعدد آخر من الشركات بدأ بعضها بالحفر والبعض الاخر مايزال في مرحلة الدراسة الاستكشافية مما يؤكد ان قطرللبترول حققت نجاحا هاما في تسويق مناطقها النفطية الجديدة المفتوحة.

وقال إن تكاليف تطوير حقل العد الشرقى منذ مجيء شركة اوكسيد نتال للعمل في قطر يصل الى حوالي 700 مليون دولار حيث تم رفع الطاقة الانتاجية من حوالي 25 الف برميل يوميا الى اكثر من 110 الاف برميل يوميا هو الانتاج الحالي للحقل.

وحول الاحتياطى النفطي لحقل العد الشرقي الذي تعمل فيه شركة اوكسيدنتال قال العطية إنه يتراوح ما بين 680 مليون برميل و 700 مليون برميل، مما يشير الى إمكانية زيادة الانتاج في المستقبل.

وقال إن الهدف الاستراتيجي لقطر للبترول هو المحافظة على المكامن النفطية من خلال انتاج معين وطويل الامد وعدم الاضرار بهذه المكامن.

وفى رد على سؤال عن المناطق التى تشكل انتاج قطر النفطي الحالي اجاب أنه الان يصل الى حوالي 830 الف برميل يوميا منها حوالي 300 ألف برميل من حقل دخان البري.

واوضح ان الخطط المستقبلية تهدف الى رفع هذه الكمية الى اكثر من مليون برميل يوميا من الحقول البحرية خاصة فى الحقول ذات المؤشرات الايجابية.

واشار الى ان المهم في خطط «قطر للبترول» هو تطوير الحفول النفطية واستدامة هذه الحقول في الانتاج الى اطول فترة زمنية ممكنة.

وقال ان تكاليف عمليات تطوير الحقول النفطية خلال السنوات الاخيرة بلغت حوالي عشرة مليارات دولار امريكي مما رفع إنتاج قطر من حوالي 370 الف برميل يوميا في النصف الاول من التسعينات الى اكثر من 830 الف برميل يوميا «والان نحن نتطلع الى انتاج اكثر من مليون برميل بعد عدة سنوات من الان».

وحول الشركة الجديدة وهي قطر للبترول الدولية «كيو بي أي» قال إن هذه الشركة تعتبر الجناح الدولي لـ«قطر للبترول» حيث من المقرر لها الاستثمار خارج قطر.

وأوضح انه سوف يحدد رأسمال هذه الشركة قريبا وسوف تركز انشطتها في الخارج على الاستثمارات البترولية.

وأشار وزيرالطاقة والصناعة الى ان قطر للبترول تعتبر الان من اكبر الشركات العالمية حيث تفرعت أنشطتها وتعددت.

وقال «نحن الان نصدر كيمات كبيرة من سوائل الغاز الطبيعى المختلفة مثل المكثفات وسوائل بترول الغاز وننتظر المزيد والتي تقدر بمئات الآلاف من البراميل يوميا خلال الفترة القادمة التى لن تتعدى عام 2010».

قفزة لثقة الشركات بالقطاعات غير النفطية في العالم العربي

■ دافوس ـ رويترز: أظهر مسح نشر الجمعة أن الشركات في الدول العربية لديها «ثقة غير عادية» بشأن فرص الاعمال رغم المخاوف من الارهاب والمخاطر السياسية.

وبين 140 من كبار مدراء الشركات شملهم المسح الذي اجرته برايس ووترهاوس كوبرز ومجموعة مؤتمرات التي مقرها دبي عبر 83 في المئة منهم عن اعتقادهم بأن الاوضاع ستواصل التحسن على مدى الاثني عشر شهرا المقبلة.

وأعطى المسح العالم العربي رصيدا من الثقة يبلغ 75,5 من حد أقصى قدره 100 وهو ما يزيد بنسبة 35 في المئة عن الرصيد الذي يظهره مؤشر كونفرانس بورد لثقة الشركات في الولايات المتحدة.

وركز المسح عن عمد على ثلاثة قطاعات غير نفطية هي الخدمات المالية والرعاية الصحية والسياحة والسفر. وقال مايكل ستيفنسون الشريك في برايس ووترهاوس كوبرز في الشرق الاوسط للصحافيين اثناء المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا «المستوى العام للثقة في العالم العربي في القطاعات غير النفطية مرتفع جدا جدا». وحققت حوالي 40 في المئة من الشركات التي شملها المسح نموا للايرادات يزيد عن 20 في المئة في الاعوام الثلاثة الماضية.

وتوقعت 60 في المئة من الشركات أن تتجاوز الاهداف المحددة للايرادات على مدى الاثني عشر شهرا القادمة وأبدت نصف هذه الشركات اعتقادا بأنها ستتجاوز الاهداف «بشكل كبير».

ويهدف نصف الشركات الكبرى الى تحقيق نمو عن طريق الدخول في تحالفات ومشروعات مشتركة. وأظهر المسح أن اسواق النمو الرئيسية في القطاعات الثلاثة مجتمعة هما دولة الامارات العربية المتحدة والسعودية، في حين برزت دول اخرى في احد هذه القطاعات مثل الجزائر والاردن في الخدمات المالية وليبيا في الرعاية الصحية ومصر في السياحة.

واجري المسح في الفترة من ايلول (سبتمبر) الى تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي.

تونس تختار في حزيران المتنافسين على بناء مصفاة

■ تونس ـ رويترز: قال مسؤول بارز الجمعة ان تونس ستختار في حزيران (يونيو) الشركات التي ستتنافس على تقديم عروض لبناء مصفاة بتكلفة 1,4 مليار دولار. وقال المسؤول عن مناقصة المصفاة «سنختار المؤهلين من المستثمرين المتقدمين بعروض في موعد غايته يونيو 2006».

ومن المتوقع أن تبلغ الطاقة الانتاجية للمصفاة التي ستقام في مدينة الصخيرة الساحلية 120 ألف برميل يوميا. وحددت السلطات يوم 31 اذار (مارس) موعدا نهائيا لتقديم العروض.

وقال المسؤول ان الحكومة ستختار في حزيران 2007 الفائز بعقد بناء وامتلاك وادارة المصفاة لمدة 30 عاما. وأضاف ان العمل في بناء المصفاة سيبدأ بعد ذلك بستة اشهر.

وفي تونس مصفاة نفط واحدة تبلغ طاقتها الانتاجية 30 الف برميل يوميا. وترى الحكومة الحاجة لزيادة طاقة التكرير لتلبية الطلب في الاقتصاد الذي نما بمعدل خمسة بالمئة في المتوسط خلال العقد الماضي.

منتدى دافوس يركز على مكافحة الفساد بافريقيا والدعم الزراعي

■ دافوس رويترز: حولت النخبة السياسية والاقتصادية في العالم انظارها الى افريقيا خلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس الجمعة في جلسة تركزت على الخطوات القادمة في القارة.

وقال المغني بونو الناشط في مجال الدفاع عن الفقراء ان تقدما ملموسا تحقق في مجال المساعدات وتخفيف وطأة الفقر في افريقيا لكن الساسة ما زال يتعين عليهم ان يفوا بتعهداتهم.

وقال بونو «اعتقد ان السياسيين يحبون توقيع الشيكات لكنهم لا يحبون صرفها». وطالب بضرورة التصدي للفساد قائلا «علينا ان نضمن حسن انفاق المساعدات. هناك قضية المصداقية.. الفساد. ليس الفساد في افريقيا وحدها بل الفساد في الطريقة التي نعامل بها افريقيا ونتعامل بها مع افريقيا».

كما تحدث بول وولفوويتز رئيس البنك الدولي عن موضوع الفساد وذكر ان نيجيريا تتقدم على طريق مكافحته. وقال «نيجيريا احد الامثلة على عمل الصواب. اتخذ الرئيس اوباسانجو ووزراؤه بعض القرارات الشجاعة لا لمجرد انجاز العمل المهم بوضع الفاسدين في السجن بل الاهم ببناء مؤسسات الشفافية والاخضاع للمحاسبة التي تجعل السرقة من الصعوبة بمكان في المقام الاول».

وذكر الرئيس النيجيري اولوسيجون اوباسانجو الذي تسعى بلاده الى استعادة مبالغ نهبت في عهد الرئيس السابق الجنرال ساني اباتشا ان نيجيريا تركز على الراشي والمرتشي معا في قضية الفساد.

وقال اوباسانجو «الفساد يحتاج الى طرفين. المرتشي والراشي. ما كان يحدث هو ان التركيز كان في العادة على متلقي الرشوة بدلا من الراشي. انا وضعت القانون. يجب ان اقول ان ما حدث هو اننا استرددنا كثيرا من الاموال التي خرجت من البلاد بمساعدة الراشي. وساعدنا هذا البلد /سويسرا/ في ذلك. رغم الممانعة فقد حصلنا على المساعدة في نهاية الامر».

وكانت نيجيريا قد استردت نحو 500 مليون دولار من سويسرا التي حولت اليها بعض المبالغ المسروقة.

كما تناول بونو ووزير المالية البريطاني في جلسة المنتدى موضوع السياسة الزراعية المشتركة للاتحاد الاوروبي التي يحصل المزارعون من خلالها على الدعم.

وقال بونو «علينا ان ننظر الى السياسة الزراعية المشتركة. علينا ان ننظر الى بقرتنا المقدسة هذه. استخدم كلمة بقرة عن قصد لانه يتضح ان الابقار الاوروبية يدفع لها دولاران في اليوم وهو اكثر مما يحصل عليه ثلث سكان الارض».

وذكر براون ان بريطانيا تسعى منذ فترة لاصلاح السياسة الزراعية المشتركة. وقال «علينا الان ان نصلح هذه السياسة الزراعية المشتركة. قدمنا اقتراحا لخطة مدتها عشر سنوات لاصلاح السياسة الزراعية المشتركة. اعتقد ان هذه الامور يجب ان توضع على جدول الاعمال. لا يمكن ان يوجد مبرر للمستوى الحالي للدعم».

مصر ستبدأ قريبا قبول عروض الراغبين برخصة المحمول الثالثة

■ دافوس (سويسرا) ـ رويترز: قال طارق كامل وزير الاتصالات المصري الخميس ان الحكومة المصرية ستبدأ قبول العروض لرخصة الهاتف المحمول الثالثة في البلاد في غضون الاسبوعين المقبلين. وستشمل الرخصة خدمات الهاتف المحمول من الجيل الثاني والجيل الثالث. ومن المتوقع أن تبدأ الشبكة الجديدة العمل بنهاية عام 2006 أو مطلع 2007.

وقال كامل لرويترز على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس «سنطلب من أصحاب العروض تقديم عروضهم لشركة المحمول الثالثة في غضون أسبوعين».

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع أكدت شركة اتصالات الاماراتية خططها لتقديم عرض للمنافسة على رخصة المحمول الثالثة في مصر، فيما قالت الشركة السعودية للاتصالات انها تدرس فرص الاستثمار في الشرق الاوسط بما فيها رخصة الهاتف المحمول المصرية الثالثة المزمعة. وقال كامل ان الرخصة ستولد ايرادات تبلغ «عدة مليارات من الجنيهات» للحكومة المصرية. واضاف أنه في الاسبوعين المقبلين ستعلن مصر عن رخصتين لتحرير الخدمات الهاتفية الدولية في مصر بمقتضى التزاماتها في منظمة التجارة العالمية.

وسئل الوزير ان كانت مصر تبحث بيع حصة اخرى في الشركة المصرية للاتصالات التي تملك الحكومة معظمها بعد أن طرحت 20 في المئة في اكتتاب عام أولي اواخر العام الماضي فقال «هناك بالتأكيد احتمالات لعملية طرح في المستقبل لكن لم يتخذ قرار بعد». وبلغت حصيلة الاكتتاب العام 5,132 مليار جنيه مصري (894 مليون دولار) وهو ما يعني ان قيمة الشركة تبلغ 26,6 مليار جنيه (4,6 مليار دولار). وكان بيع أسهم المصرية للاتصالات واحدا من أضخم الاكتتابات العامة الاولية في منطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا بعد الاكتتاب العام الاولى لشركة اتصالات المغرب.

مكتب الميزانية بالكونغرس يتوقع 337 مليار دولار عجزا للعام الحالي دون حساب النفقات الاضافية للحرب

■ واشنطن ـ من ريتشارد كوان: افاد تقرير للكونغرس بأن عجز الميزانية الامريكية سيبلغ 337 مليار دولار هذا العام بارتفاع 23 مليار دولار عن توقعات في آب (أغسطس) الماضي ودون حساب الاموال الاضافية المطلوبة للحرب في العراق وافغانستان.

وقال مكتب الميزانية بالكونغرس وهو هيئة رقابية غير حزبية ان العجز في السنة المالية 2006 من المرجح أن يبلغ 360 مليار دولار باضافة التكاليف الاضافية للحرب وبعض النفقات المتعلقة بالاعصار كاترينا. وأبدت ادارة الرئيس جورج بوش تشاؤما أكبر وقالت ان عجز ميزانية هذا العام سيزيد على 400 مليار دولار.

وفي السنة المالية التي تبدأ في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) قدر مكتب الميزانية أن ينخفض العجز الى 270 مليار دولار. لكن تقديرات المكتب لا تشمل نفقات كبيرة لم يقرها الكونغرس بعد مثل تكاليف الحرب وتكاليف تغيير السياسة الضريبية مما سيزيد من العجز. وقدرت كابيتال ايكونوميكس وهي شركة دراسات في لندن ان يبلغ عجز الميزانية الامريكية 351 مليار دولار أخذا في الاعتبار تمديدا محتملا لبعض الاعفاءات الضريبية واصلاح سياسات ضريبية أخرى فضلا عن تكاليف الحرب. وأثارت التقديرات الجديدة للعجز انتقادات من مختلف التيارات السياسية.

وأشاد معهد كاتو المحافظ بأداء الاقتصاد الامريكي وخفض الضرائب، لكن ستيفين سليفينسكي مدير دراسات الميزانية بالمعهد قال ان النمو المطرد في الانفاق الحكومي يظهر أن «ليس هناك بوادر بعد على أن الجمهوريين مستعدون لبذل ما يتطلبه الامر لاحتواء عجز الميزانية».

وقال ديمقراطيون من الكونغرس ان تقرير المكتب يتحدى مزاعم ادارة بوش بأنها تحرز تقدما في خفض العجز الذي بدأ في السنة المالية 2001 وكان يبلغ 128 مليار دولار بعد فائض قدره 236 مليار دولار في السنة المالية 2000 العام السابق لتولي بوش السلطة.

ارتفاع حركة الصادرات والواردات عبر موانىء مصر العام الماضي

■ الاسماعيلية (مصر) ـ رويترز: قال مسؤول مصري في بنك معلومات النقل البحري ان حركة الصادرات والواردات عبر الموانئ المصرية حققت خلال العام الماضي ارتفاعا بلغ سبعة ملايين و510708 أطنان في الواردات ومليونين و258333 طنا في الصادرات مقارنة بالعام 2004.

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه في تصال هاتفي لرويترز ان اجمالي الواردات المصرية خلال العام الماضي بلغ نحو 53,636 مليون طن مقابل 46,125 مليون طن العام 2004، فيما بلغ اجمالي الصادرات 38,284 مليون طن و284,633 الف طن مقابل 36,026 مليون طن العام 2004.

وتابع ان اعداد السفن المترددة على الموانئ حققت هي الاخرى ارتفاعا بلغ 1036 سفينة خلال نفس العام بالمقارنة بالعام 2004. واضاف ان اجمالي عدد السفن المترددة على الموانئ قد بلغ 14601 سفينة مقابل 13565 سفينة العام 2004 . وقال ان هذه السفن شملت 6136 سفينة بضائع عامة بارتفاع 1215 سفينة و952 سفينة بضائع صب جاف بارتفاع 38 سفينة فيما بلغ عدد سفن الصب السائل 1088 سفينة بارتفاع 198 سفينة.